

# تنصيب قدس الأرشمندريت رفا ئيل وكيلاً بطريركياً لشمال الأردن

أقيمت يوم السبت الموافق 28 تموز 2018 مراسم تنصيب قدس الأرشمندريت رفا ئيل وكيلاً بطريركياً لشمال الأردن في مدينة إربد، والذي إنتخب لهذا المنصب من قبل المجمع الأورشليمي المقدس، وأجريت مراسم التنصيب وخدمة القدس الألهي في كنيسة القديس جوارجيوس في إربد

ترأس غبطة البطريرك كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث خدمة القداس الالهى بشاركة بالخدمة سيادة رئيس أساقفة قسطنطيني أريسترخوس، سيادة رئيس أساقفة كيرياكولوليس خريستوفوروس، سيادة رئيس أساقفة مادبا أريسطوفولوس، قدس الأرشمندريت رفا ئيل، منطقة شمال الأردن وآباء من أخوية القبر المقدس.

غبطة البطريرك القى كلمة بهذه المناسبة لقدس الأرشمندريت رفا ئيل الوكيل البطريركي الجديد وللمصلين:

يحث هامة الرسل القديس بطرس الرسول الرعاة قائلاً: ارءو ا رعائيتي الله التي فيكم متعاهدين لها، لا عن اضطرار بل بالاختيار، ولا لربح قبيح بل بنشاط، ولا كممن يسود على الأصبغة، بل صائرين أمثلة للرعائيت. (1بط5: 1-3)

قدس الأب الأرشمندريت رفا ئيل،

لقد أخذ المجمع المقدس بعين الاعتبار سنوات خدمتك الطيبة والمباركة في مدينة بيت لحم في كنيسة المهد ذلك المكان المقدس حيث المغارة القابلة للإله ونشاطك بغيرة إلهية مقدسة على الرعية وتقدمها وعلو شأنها، لذلك وبتوصية أبوية بطريركية قد قمنا بتعيينكم وكيلاً بطريركياً في شمال المملكة الأردنية الهاشمية ومقرها المدينة العظيمة إربد.

إنك مدعو الآن لتسلم هذه الخدمة الرعوية الجديدة في حقل كنيستنا الأورشليمية المقدسة أم الكنائس، مٌصغياً بإمعان لأقوال هامة الرسل بطرس الرسول قائلاً: فممن الذي يؤذيكُم إن كنتم متهمين بالخير؟ (بطرس 3: 13)



فأنت أيها الأب رفائيل بما أنك ابنٌ أصيلٌ لأخوية القبر المقدس  
تمم عملك وخدمتك الموكلة إليك في الكنيسة بإخلاصٍ وبتفانٍ  
مضاعفاً الموهبة التي أعطيت لك من الروح القدس في تدبير بيت  
الله، ومكملاً العمل الجدير بكل مديحٍ لسلفك صاحب السيادة رئيس  
أساقفة بيلا كيريسوس فيلومينوس صائرين أمثالاً  
لرعاة (1 بطرس 5: 3)

وإني أوصيك كما علم القديس إغناطيوس المتوشح بالله قائلاً: أما  
إخوتك الكهنة فأكرمهم كمجلس الله ومصف الرسل، فإن الكهنوت هو  
الخير الأعظم الذي أعطى للبشرية والذي يقف ضد ويتهجم على  
الكهنوت فإنه لا يذم ويهين الإنسان الكاهن بل يهين الله ويسوع  
المسيح البكر الذي هو بطبيعته رئيس كهنة من الآب، فكل ما يصير  
باسم المسيح فليتمم بكل نظام وترتيب، وليخضع العلمانيون  
للشمامسة والشمامسة للكهنة والكهنة للأساقفة والأساقفة للمسيح كما  
هو للآب.

إن مهمة الراعي والرئيس الروحي ولا سيما كهنة الرعايا هي أن  
يتمموا كل ما يصير في المسيح بكل نظام وترتيب، فالقديس  
بولس الرسل يقول لهم: "فَلَا نَفْشَلْ فِي عَمَلِ الْخَيْرِ  
لأننا سنخدم في وقتيه إن كننا لا  
نكمل". فإذًا حسب ما لنا فرصة فلندعم عمل  
الخير للجميع، ولا سيما لأهل الإيمان.  
(غلاطية 6: 9-10)

فهذا هو حقيقة كل ما سعى إليه القديسين ولا سيما شهداء محبة  
المسيح كالذين نكرمهم اليوم كالقديس كيريكوس وأمه يوليتا الذين  
أصبحوا كما يقول المرتل "كواكب لامعة في سماء الكنيسة يُنيرون  
الأرض بعجائبهم."

لهذا فإننا نتضرع لهم وبتوسلات سيدتنا المجيدة الفاتحة البركات  
والدة الإله الدائمة البتولية مريم أن يمنحك الرب إلهنا روحاً  
رئاسي ورعائي وأن يمنحنا الرحمة والسلام لنفوسنا وأيضاً فإننا  
نرفع صلواتنا وأدعيتنا إلى الإله الضابط الكل والقادر على كل شيء  
أن يحفظ ملك المملكة الأردنية الهاشمية صاحب الجلالة الملك عبد  
الله الثاني ابن الحسين والعائلة المالكة وأن يذعم الله  
عليهم بموفور الصحة والعافية والعمر المديد، ولهذا البلد  
وأبناءه نضع له كل خيرٍ وسلامٍ من لدنه تعالى، وأن يحفظ  
الأراضي المقدسة والمدينة المقدسة وأورشليم والتي هي تحت الوصاية

الملكية الهاشمية .

والآن يا قدس الأب الأرشمندريت رفائيل استلم هذا الصليب صليب الرب  
الكريم فهو سلاحٌ ضد الشياطين لكي به وفيه يوجه الرب خطواتك ويقود  
الرعية للعمل بوصايا الرب.

آمين

مكتب السكرتارية العام